

تفسير البيضاوي

122 - { أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس } مثل به من هداه □ سبحانه وتعالى وأنقذه من الضلال وجعل له نور الحج والآيات يتأمل بها في الأشياء فيميز بين الحق والباطل والمحق والمبطل وقرأ نافع و يعقوب { ميتا } على الأصل { كمن مثله } صفته وهو مبتدأ خبره { في الظلمات } وقوله : { ليس بخارج منها } حال من المستكن في الطرف لا من الهاء في مثله للفصل وهو مثل لمن بقي على الضلالة لا يفارقها بحال { كذلك } كما زين للمؤمنين إيمانهم { زين للكافرين ما كانوا يعملون } والآية نزلت في حمزة وأبي جهل وقيل في عمر أو عمار وأبي جهل